منظمة العفو الدولية تجدد التزامها بالهدف التنموي الثالث للألفية

دعوة إلى العمل موجهة من الأمينة العامة أيرين خان

1 سبتمبر/أيلول 2008، لندن

رقم الوثيقة: IOR 41/037/2008

بالنيابة عن منظمة العفو الدولية، المنظمة العالمية لحقوق الإنسان التي تضم 2.2 مليون عضو، أتعهد بأن تواصل منظمة العفو الدولية رفع راية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف التنموي الثالث للألفية) – تلك القضية التي طالما ظلت إحدى أولويات منظمتنا، ولا سيما منذ إطلاق حملتنا العالمية لوقف العنف ضد المرأة في 2004. فمن خلال حملاتنا وأبحاثنا وتحركاتنا، سنحث الحكومات على أن تجتث على وجه السرعة الأسباب الكامنة وراء انتهاكات الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تولِّد الفقر وتعيد خلقه في صفوف النساء والفتيات. ونعلن تصميمنا على ما يلي:

تعرية التمييز ضد النساء والفتيات: فأتعهد بأن تواصل منظمة العفو الدولية كشف النقاب عن التمييز ضد النساء والفتيات وإدانة هذا التمييز بكافة أشكاله. فالتمييز ضد النساء والفتيات متفشٍ في جميع أرجاء العالم. وفي أغلب الأحيان، يتفاقم هذا النوع من التمييز بفعل أشكال أخرى من التمييز تقوم على العرق أو الدين أو الإثنية أو الطبقة الاجتماعية أو الأصل الاجتماعي أو الإعاقة أو الميول الجنسية أو الأصل القومي و/أو السن. وستصر منظمة العفو الدولية على ضمان الحكومات أن تعير خططها للعمل بشأن أهداف الألفية التنموية اهتماماً خاصاً بالنساء والفتيات المهمّشات.

تسليط الضوء على العنف ضد النساء والفتيات: إذ يشكل العنف ضد النساء والفتيات عقبة كأداء في سبيل تحقيق جميع الأهداف التنموية للألفية، ولا سيما هدف الألفية التنموي 2 (التعليم) وهدف الألفية التنموي 3 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) وهدف الألفية التنموي 5 (صحة الأمهات). وتأسيساً على ما قمنا به من عمل في حملتنا العالمية لوقف العنف ضد المرأة، أتعهد بأن تواصل منظمة العفو الدولية كشف النقاب عن صنوف هذا العنف وإدانتها والمطالبة بتدابير عادلة لوضع حد لها. وسنعمل جاهدين من أجل ضمان اعتماد أنظمة فعالة، سواء من أجل منع العنف ضد النساء والفتيات، أو من أجل إنصاف من تعرضن منهن للانتهاكات. وسنطالب بأن تستثمر الحكومات الموارد الضرورية، وأن تمتلك الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ القوانين والمعاهدات التي وقعت عليها تنفيذاً كاملاً.

تعزيز حق المرأة في المشاركة: إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أداتان أساسيتان لتحقيق جميع الأهداف التنموية للألفية. وأتعهد بأن تعمل منظمة العفو الدولية بدأب على تعزيز حق النساء، ولا سيما من يعشن منهن في حالة من الفقر، في المشاركة النشطة في وضع خطط العمل للأهداف التنموية للألفية وفي تنفيذها وتقييمها. فهذا الأمر حاسم لتحقيق الاستدامة لما يتحقق من أهداف الألفية.

النضال المثابر ضد الفقر: لقد صمتت المنظمات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان طويلاً عن الانتهاكات الفظيعة للكرامة الإنسانية التي تحمّلها ملايين الفتيات والصبيان والنساء والرجال ممن يعيشون تحت وطأة الفقر. ومنظمة العفو الدولية تُلزم نفسها بأن تشن حملة عالمية بشأن الفقر وحقوق الإنسان في 2009. فمنظمتنا التي مضى على نضالها النشط الغني بالخبرات ما يربو على

الأربعين سنة تمتلك الموقع لاستقطاب مجتمع حقوق الإنسان وراء تحرك عظيم لمكافحة الفقر. وأتعهد بأن نعمل مع من يعيشون تحت وطأة الفاقة، ومع الهيئات النسائية ومع المجتمعات التنموية كيما نعزز الحق الإنساني في أن يعيش البشر بكرامة.

ولا بد من الإشارة إلى إن منظمة العفو الدولية تزجي التحية إلى حكومة الدنمرك، التي سارعت إلى إطلاق هذه المبادرة المهمة.